

Distr.: General
28 April 2010
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠١٠

٢١ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، نيويورك

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

استجابة الإدارة للاستعراض المستقل لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السياق، والمعلومات الأساسية، والنتائج

١ - يتفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع النتائج الرئيسية فيما يتعلق بأهمية سياسة التقييم في البرنامج. ويقر البرنامج الإنمائي بأن النتائج تؤكد عددا من المسائل فيما يتصل بتنفيذ سياسة التقييم، بما في ذلك الحاجة إلى زيادة الالتزام على نطاق المنظمة بالإدارة القائمة على النتائج وأداء نظام التقييم اللامركزي. والإدارة العليا للبرنامج الإنمائي ملتزمة تماما بالتصدي لهذه التحديات وتعزيز ثقافة الإدارة القائمة على النتائج في جميع نواحي المنظمة.

الإجراءات المتخذة بالفعل أو الجارية لتعزيز الإدارة القائمة على النتائج وأداء التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢ - يستثمر البرنامج الإنمائي في قدرته في مجال أنشطة التخطيط والرصد والتقييم القائمة على النتائج على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. ويجري بذل جهود معينة لتعزيز دور المكاتب الإقليمية في مهامها المتعلقة بالإشراف والدعم مع المكاتب القطرية وفي تحسين الأداء العام للمكاتب القطرية في مجال الإدارة القائمة على النتائج، في مجالات منها إجراء التقييمات اللامركزية. وعلى سبيل المثال، يجري الاستثمار، في حدود الموارد المتاحة، لإضفاء الطابع المهني على مهام الرصد والتقييم على الصعيد القطري. وتمشيا مع توصيات الاستعراض، يعمل البرنامج الإنمائي على الانتقال من نهج يقوم على 'الامتثال' السليبي إلى نهج يتضمن طلبا



استباقيا للأدلة التقييمية. ونحن نريد لذلك أن يبدو كجزء أساسي من حوارنا مع الشركاء من الحكومات المضيفة بشأن فعالية نُهجنا ومدى إسهامها في تحقيق النتائج على الصعيد الوطني. والهدف هو النظر إلى أنشطة التخطيط والرصد والتقييم القائمة على النتائج بوصفها عملية تفاعلية تمكننا من العمل مع شركائنا على الصعيد الوطني لكفالة أهمية عملنا وتكييفه وإعادة صياغته استنادا إلى الأدلة ما دام هناك وقت متاح في دورة البرنامج لإدخال التحسينات.

٣ - وعلى الصعيد المركزي، أنشأ مكتب السياسات الإنمائية نظاما إداريا للبرنامج العالمي الجديد يكفل التوجه نحو تحقيق النتائج والمساءلة من خلال الإدارة المعززة للمنظمة والامتثال لمتطلبات البرمجة في البرنامج الإنمائي. وخصص ما يصل إلى ٣ في المائة من موارد البرنامج العالمي للرصد والتقييم ولتنفيذ الاستعراضات الاستراتيجية من أجل إجراءات التعلم والتنظيم. وسيمكن ذلك المكتب من زيادة عدد التقييمات اللامركزية وتحسين نوعيتها. ويجري اتخاذ خطوات مماثلة على صعيد البرامج الإقليمية؛ وعلى سبيل المثال، خصص المكتب الإقليمي لأفريقيا ٥ في المائة من ميزانيات المشاريع الإقليمية للرصد والتقييم. ويقوم مكتب منع الأزمات والتعافي منها بصياغة إطار للنتائج يدوم ثلاث سنوات تمشيا مع النتائج المحققة على نطاق المنظمة في الخطة الاستراتيجية ويعمل على دعم فريقه المعني بإدارة المعارف والرصد والتقييم بموظفين اثنين في نيويورك وموظفين اثنين في جنيف. ويجري إنشاء نظام جديد للإبلاغ القائم على النتائج مزود بعناصر رصد وإشراف معززة لتوفير معلومات مستكملة منتظمة عن إطار النتائج المتعدد السنوات. ويقوم مكتب الشراكات بإجراء استعراض لكفالة التغطية الصحيحة بالتقييم للمبادرات المتخذة تحت رعايته، ويواصل مكتب التنظيم العمل على تحسين الأدوات والأنظمة الرامية إلى تعزيز الإدارة والتقييم القائمين على النتائج وتيسيرهما.

٤ - وعند القيام بعمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية، يتحقق مكتب التحقيقات ومراجعة الحسابات مما إذا كانت التقييمات والاستعراضات المنفذة لتقييم أداء أدوات البرمجة المشتركة للأمم المتحدة (وثائق البرامج القطرية، وخطط عمل البرامج القطرية) تمثل نظاما متجانسا يوفر قدرا كافيا من التغطية للإدارة من أجل النتائج ولدعم المساءلة على نطاق المنظمة. وعلى نحو أكثر تحديدا، يتأكد مراجعو الحسابات من مدى مساهمة ممارسة التقييم في المكتب القطري المعين بفعالية في تحقيق نتائج التنمية ومدى إدماج الدروس المستفادة لاستخدامها في أنشطة البرمجة المقبلة. كذلك يتحقق مراجعو الحسابات من مدى حدوث تنفيذ كاف لخطة التقييم، وتحديد مدى تنفيذ التقييمات الإلزامية للنتائج.

٥ - وتشمل الخطوات الأخرى المتخذة إطلاق النسخة المنقحة من كتيب عمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق نتائج التنمية لعام ٢٠٠٩، التي تكمل دليل عمليات وإجراءات البرامج والسياسات بتوفير توجيه عملي بشأن كيفية التخطيط والرصد والتقييم لنتائج التنمية. ويقر الكتيب الجديد بأن التخطيط الواضح لتحقيق النتائج مع الشركاء الوطنيين متطلب أساسي للتصميم الفعال للبرامج وأن عمليات التخطيط والرصد والتقييم تتطلب تركيزاً على الأولويات ونتائج التنمية الوطنية. ومنذ عام ٢٠٠٩، عقدت تسع حلقات عمل معنية بالإدارة القائمة على النتائج في المقر وعلى الصعيد القطري والإقليمي، وأسفرت عن تدريب ٤٠٠ موظف من ٦٧ مكتبا قطريا على النهج الواردة في الكتيب. ومن المتوقع إطلاق برنامج تعليمي على الإنترنت بشأن الإدارة من أجل نتائج التنمية بحلول عام ٢٠١١.

٦ - وقد أخذت الثقافة السائدة على نطاق المنظمة في البرنامج الإنمائي تتحول تدريجياً نحو تعميم الإدارة القائمة على النتائج على نطاق أوسع، إلا أنها ستحتاج إلى المزيد من الوقت لتوفير أطر نتائج مصممة على نحو أفضل بالتعاون مع شركائنا على الصعيد الوطني، ومدعومة بقدر أكبر من التعلم من خلال استعراض الأقران والتقييم. ويتفق البرنامج الإنمائي مع ضرورة التركيز الشديد على التحقق من مدى قابلية البرامج المخططة للتقييم (أي 'قابليتها للتقييم')، وذلك متطلب أساسي للتصميم الفعال للبرامج، والرصد المستمر مع الشركاء الوطنيين، والتقييم. ويقر البرنامج الإنمائي أيضاً بأنه بعد موافقة المجلس التنفيذي للجنة التخطيط الإنمائي، قد يحدث تحول على أرض الواقع، مما يتطلب إدخال تعديلات على هدف ونهج تنفيذ البرامج. ونحن نتعهد بالعمل عن كثب مع شركائنا الوطنيين لتحقيق أكبر قدر من صياغة النتائج على نحو ييسر التقييم في جميع مراحل عملية التخطيط والتصميم ولمساعدة شركائنا (عند الطلب) في تعزيز قدراتهم الخاصة حتى يتسنى تحقيق فعالية التنمية من خلال الإدارة القائمة على النتائج.

النهج المقترح بشأن الامتثال للتقييم اللامركزي

٧ - استجابة لتوصيات الاستعراض، يقترح البرنامج الإنمائي ما يلي: (١) ربط امتثال التقييم بالتنفيذ الكامل لخطة التقييم الموضوعية بالتشاور مع الحكومة والمرتبطة بوثيقة البرنامج القطري؛ (٢) تنقيح النهج الحالي إزاء الامتثال للتقييم اللامركزي لمراعاة احتياجات الملكية القطرية وإصلاح الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وأعربت مكاتب البرنامج الإنمائي عن القلق إزاء أن الممارسة الحالية لتقييم النتائج ليست ذات فائدة كبيرة لأنها لا توفر دروساً مقنعة فيما يتصل بالرابطة بين مساهمة البرنامج الإنمائي والنتيجة الأوسع نطاقاً والمتعددة

الشركاء. ولا يمكن تحقيق نتائج محسنة إلا من خلال المساهمات المشتركة لعدد كبير من الشركاء، لا سيما الشركاء الوطنيين. ومن ثم، يقترح البرنامج الإنمائي تزويد المكاتب القطرية بنطاق أوسع من أدوات التقييم اللامركزي لمناقشتها مع الشركاء الوطنيين، بما في ذلك المشاركة في التقييمات المتعددة الشركاء على صعيد القطاعات، عند الاقتضاء.

٨ - وتحديدًا، يقترح البرنامج الإنمائي نهجًا ثلاثيًا لتعزيز امتثال التقييم: (١) إجراء تقييمات ذات نوعية أفضل للمشروع استنادًا إلى أطر نتائج أقوى تعبر بصورة أوضح عن الصلة مع التقدم المحرز على مستوى النتائج؛ (٢) المشاركة في تقييمات النتائج، و/أو القطاعات، و/أو البرامج ذات الصلة حينما يضطلع بها الشركاء على الصعيد الوطني، على أن يكون ذلك مصحوبًا باستخدام أكثر انتظامًا لتقييم منتصف المدة البرنامجي الذي يركز على النتائج (تقييم منتصف المدة لوثيقة البرنامج القطري)؛ (٣) التغطية المستقلة من قبل مكتب التقييم من خلال الجمع بين تقييم نتائج التنمية واستعراضات مستقلة أخرى في نهاية دورة البرنامج. ومن شأن إجراء تقييمات النتائج بالشراكة مع الحكومة و/أو وكالات الأمم المتحدة و/أو الجهات المانحة أن يجعل تلك التقييمات أكثر استراتيجية وأكثر فائدة لشركاء البرنامج الإنمائي على الصعيد القطري، بما يشمل الحكومة، مع الحفاظ على معايير الاستقلالية والمصداقية. وسيتم تزويد المكاتب القطرية بتوجيه واضح بأن تكفل احتواء التقييمات المشتركة على تقييم مساهمة البرنامج الإنمائي المستقلة في النتائج المشتركة.

٩ - وسيتم تنقيح التوجيه إلى المكاتب القطرية بشأن المعايير الدنيا للتغطية بالتقييم استنادًا إلى هذا النهج. وسيتم الحكم على درجة الامتثال على أساس مدى التغطية مقارنة بخطة التقييم الواردة في وثيقة البرنامج القطري وأي تنقيحات أخرى يتفق عليها مع الحكومة بشأن مسار دورة البرنامج. وستدمج أيضًا معايير النوعية في أدوات تقييم الأداء من قبيل بطاقة النتائج المتوازنة لتشجيع على زيادة الطلب وحفز الاستجابة لتقييمات النوعية الأقل من المستوى المطلوب بشأن التقييمات اللامركزية الراهنة.

الاحتياجات المقترحة لتمويل

١٠ - تواجه المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحديات متكررة في تمويل التقييمات اللامركزية، ذلك لأن الموارد اللازمة لها يجب التفاوض بشأنها على أساس كل حالة على حدة. ولزيادة القدرة على التنبؤ بالتمويل، سيضع البرنامج الإنمائي خيارات للتنفيذ للمكاتب القطرية في البرامج الجديدة بدءًا من عام ٢٠١١. وسيتمتع عدم تخصيص الموارد لغرض بعينه بغية التمكن من استخدامها في المشروع، أو البرنامج، أو التقييمات المواضيعية ومن أجل المشاركة في النتيجة أو التقييمات المتعددة الشركاء الأخرى تمشيا مع خطة التقييم

المعتمدة. وسيقدم ذلك التمويل فقط للتقييمات المتفق عليها في الخطة و/أو المتفق عليها لاحقا من خلال تنقيحها أو الموافقة عليها رسميا مع النظراء الوطنيين. وسيطلب البرنامج الإنمائي تمويلًا كاملاً لجميع خطط التقييم المتصلة بوثائق البرامج القطرية، ووثائق البرامج الإقليمية، ووثائق البرامج العالمية، قبل عرضها على المجلس التنفيذي.

النهج المقترح لدعم التقييم اللامركزي

١١ - استجابة للاستعراض، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على زيادة تعريف الأدوار والمسؤوليات للتقييم اللامركزي. ويتوقع من المكاتب القطرية أن تضع ترتيبات مؤسسية مناسبة لإدارة التقييمات اللامركزية ومتابعتها. وفي إطار هذا الدور الإشرافي، تتولى المكاتب الإقليمية المسؤولية عن كفاءة ما يلي: (١) كفاية خطة الرصد لدعم التقييمات المحتملة؛ (٢) نوعية أطر النتائج لتحسين قابلية البرامج للتقييم؛ (٣) نوعية خطط التقييم، بما يشمل التغطية الملائمة للبرامج؛ (٤) كفاية الترتيبات المؤسسية للمكاتب القطرية، وتوثيق زيارات الرصد، وإعداد استجابات الإدارة لجميع التقييمات والإجراءات المتخذة. ولهذا الغرض، يمكن للمكاتب القطرية استخدام المعلومات المتاحة في مركز موارد التقييم. كذلك يجري توضيح دور ومسؤوليات المستشارين القطريين، في مجالات منها تنظيم المناقشات الفنية المدعومة بالأدلة بشأن النتائج مع المكاتب القطرية. وينبغي لذلك بدوره أن يشجع الطلب على الأدلة المستمدة من التقييم واستخدامها على مستوى المكاتب القطرية. وسيواصل مكتب التقييم من جانبه توفير المعايير والمبادئ التوجيهية لدعم قدرة مستشاري التقييم الإقليميين.

استخدام التقييمات

١٢ - لكفالة تحلي الإدارة العليا بسمات القيادة القوية، فإن "النتائج والتوصيات المتكررة النابعة عن التقييمات المستقلة" تشكل الآن بندا يرد كل ستة شهور في جدول أعمال فريق الإدارة الذي يرأسه مدير البرنامج (ويغطي التوجيه الاستراتيجي والتعلم) وفريق العمليات، الذي يرأسه مدير البرنامج المعاون (ويغطي متابعة العمليات). ويقوم المنتديان باستعراض ومناقشة التقييمات المواضيعية المستقلة واللامركزية، فضلا عن استجابات الإدارة لتقييمات البرامج على الصعيدين العالمي والإقليمي والتقييمات بين بلدان الجنوب. ويقدر الإمكان، تتم مناقشة استجابات الإدارة لتقييمات المستقلة للبرامج العالمية والإقليمية الجارية إزاء مشروع وثيقة البرنامج لدورة البرمجة التالية، وذلك لتيسير التعلم وإدماج نتائج التقييمات في تصميم البرامج الجديدة.

١٣ - ويقوم البرنامج الإنمائي بتحسين جهوده في مجالات إدارة المعارف، وشبكات المعارف، وآليات استعراض الأقران، والتعلم من التقييم. وتقاسم المعلومات والخبرات في حينها عن طريق تنظيم مناسبات المعارف وآليات الأقران تشكل أيضا عناصر هامة في التعلم على نطاق المنظمة وسيتم استخدامها بصورة أكثر انتظاما لتكملة التعلم من التقييم. وفي الوقت نفسه، يقر البرنامج الإنمائي بأن نوعية التقييمات توفر معلومات قيمة تستند إلى الأدلة لإداريي البرنامج الإنمائي والشركاء بشأن مدى تحقيق النتائج بفعالية سعيا إلى بلوغ الأولويات الوطنية.

١٤ - إضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج الإنمائي التعليقات الإضافية الرسمية التالية على منهجية الاستعراض:

- (١) إن الدراسة الاستقصائية التي أجريت على شبكة الإنترنت والتي أسفرت عن الجداول ١، ٢، و ٣، بشأن فهم سبب وجود سياسة تقييم لدى البرنامج الإنمائي، والمعرفة بالسياسة، والآراء إزاء فائدتها، حققت معدل استجابة بلغ ٩ في المائة. ويشكك هذا المعدل المتدني في قيمة تحليل 'الآراء' هذا، وهو ما يعترف به على نطاق واسع من قاموا بالاستعراض في الحاشية.
- (٢) يقر من قاموا بإجراء الاستعراض بأن فترة جمع البيانات للزيارات الميدانية كانت قصيرة للغاية (١٠ أيام) وشملت أربعة مكاتب فقط (مكتب الخدمات الإقليمي في جوهانسبرغ والمكاتب القطرية لكل من سوازيلند وفييت نام ومصر). يرى البرنامج الإنمائي أن توافر المزيد من البيانات ربما كان سيساعد من أجروا الاستعراض على تكوين صورة أكثر تفصيلا عن تنفيذ سياسة التقييم.

١٥ - ويبين المرفق الوارد في الصفحات التالية التوصيات الرئيسية لسياسة الاستعراض واستجابة البرنامج الإنمائي، بما في ذلك الخطوات التي تتخذها المنظمة لمعالجة المسائل المطروحة.

مرفق

التوصيات الرئيسية واستجابة الإدارة للاستعراض المستقل لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

توصية التقييم ١ - يجب على القيادة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تقرر ما إذا كان التقييم اللامركزي يحظى بالقدر الكافي من الأولوية وأنها راغبة في تخصيص القدر اللازم من التركيز والموارد لتنفيذ النهج المتوخاة في كتيب عمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق النتائج الإنمائية. وينبغي للإدارة أن تقوم بذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) الإقرار بضخامة التحدي المائل؛
- (ب) أخذ زمام القيادة بوضوح في كفاءة تنفيذ التغييرات المتوخاة بأسرع ما يمكن وبأكبر قدر من الفعالية؛
- (ج) تنقيح السياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج والعمليات للبرنامج الإنمائي، حسب الضرورة، لكفالة الاتساق بين الكتيب والسياسات والإجراءات؛
- (د) تحديد الوسائل والقدرات والفترة الزمنية المطلوبة لتنفيذ التغييرات اللازمة لتعزيز نظام التقييم اللامركزي، وكفالة تخصيص الموارد والرصد السليم للتنفيذ واتخاذ الإجراءات التصحيحية، حسب الحاجة.
- وستتطلب هذه التوصية إدخال تغييرات في الأنظمة والممارسات في التخطيط ودورة المشاريع بأسرها، وذلك بإدماج 'التقييم' في جميع المبادرات الجديدة عند تطويرها، وكذلك في أنظمة تقييم أداء الموظفين.
- استجابة الإدارة:** تلتزم الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتحسين وظيفة التقييم اللامركزي. وتشمل التحديات التي يتعين التصدي لها قابلية البرامج للتقييم، والاحتياجات الدنيا للتغطية بالتقييم، وإجراء تقييمات النتائج، وتمويل التقييم، والمتابعة.
- وسيواصل البرنامج الإنمائي تدريب الموظفين في مجال الإدارة القائمة على النتائج، استناداً إلى الالتزامات المعلنة في الكتيب الجديد لعمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق النتائج الإنمائية. وسيستمر تنقيح الأنظمة والأدوات والممارسات، مع إدماج ترتيبات واضحة للمساءلة لمسألة كبار الإداريين في المكاتب القطرية والمراكز الإقليمية ووحدات المقر عن مجال تركيز التحسينات والنتائج خلال دورة البرنامج بأكملها.
- واعتباراً من عام ٢٠١٠، سيناقش فريق الإدارة استجابات الإدارة لجميع التقييمات المستقلة. وسيتم استعراض تقييمات نتائج التنمية واستجابات الإدارة لها في سياق مناقشات الإدارة العليا للنتائج والتقدم المحرز إزاء الخطة الاستراتيجية. وسيتم تنقيح الحوافز وأنظمة الأداء لحفز الطلب على الأدلة التقييمية والتشجيع على تقاسم الدروس المستفادة ومتابعتها.
- وسيواصل مكتب التقييم دعم الإدارة العليا للبرنامج الإنمائي بتوفير إحاطات منتظمة لفريق الإدارة وفريق العمليات بشأن النتائج المتكررة والتوصيات النابعة عن التقييمات المستقلة. وسيواصل المكتب وضع المعايير وإعداد المبادئ التوجيهية للتقييمات المستقلة والتقييمات اللامركزية.
- ويقوم مكتب التقييم بوضع دورة تدريبية للتعليم عن طريق الإنترنت. إضافة إلى ذلك، سيواصل المكتب التعاون مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن التدريب على نطاق الأمم المتحدة في مجال التقييم.
- وسيواصل مكتب التقييم أيضاً تشغيل قاعدة البيانات المتاحة للجمهور على الإنترنت، وهي مركز موارد التقييم، التي تمكن من الوصول إلى جميع الخطط والتقارير والأطر المرجعية واستجابات الإدارة فيما يتعلق بالتقييم ونظاماً للتعبق لإجراءات المتابعة. ويساعد ذلك في تقاسم المعارف والتعلم، وإدارة المعلومات، والإشراف.
- وسيواصل مكتب التقييم دعم دوائر ممارسة التقييم من خلال لجنة استعراض التقييم وهو لا يزال يستضيف شبكة EvalNet، وهي الشبكة المتاحة على الإنترنت والمخصصة للتقييم، والتي تضم الآن ٣١١ عضواً.

الإجراء الرئيسي (الإجراءات الرئيسية)	الفترة الزمنية	الوحدة (الوحدات) المسؤولة	تعليقات	الحالة	التتبع*
الامتثال والنتيجة	من عام ٢٠١١ فصاعدا	المكاتب الإقليمية			
١-١- جعل التنفيذ الكامل لخطة التقييم المرتبطة بوثائق البرامج القطرية والإقليمية والعالمية الأساس لمدى امتثال التقييم، وعرضه على المجلس بتكاليفه الكاملة					
١-٢- تنقيح التوجيه ليشمل المزيد من الخيارات لتغطية التقييم اللامركزي، مما يشمل خاصة زيادة استخدام استعراضات منتصف المدة البرنامجية التي تركز على النتائج. وستنقح احتياجات تقييم النتائج لتيسير المشاركة في التقييمات المتعددة الشركاء حسب الاتفاق مع الشركاء الوطنيين، مع كفالة استقلالية العملية ومصداقيتها	من عام ٢٠١٠ فصاعدا	المكاتب الإقليمية			
١-٣- تنقيح التوجيه بشأن الاحتياجات الدنيا لتغطية التقييم على المستوى اللامركزي	عام ٢٠١٠	فريق دعم العمليات، مكتب التقييم			
١-٤- عرض خيارات تمويل التقييمات اللامركزية لضمان التمويل الكامل لخطة تقييم ووثائق البرامج القطرية والمرونة، اعتمادا على الاحتياجات القطرية	عام ٢٠١٠	فريق دعم العمليات، مكتب التقييم			
الأدوات	أيلول/سبتمبر ٢٠١٠	فريق دعم العمليات، مكتب السياسات الإنمائية/فريق تنمية القدرات، مكتب التقييم			
١-٥- تنقيح السياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج والعمليات وغير ذلك من الأدوات والمبادئ التوجيهية حسب الضرورة لكفالة الاتساق بين الكتيب، والمبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والممارسات والسياسات والإجراءات الجيدة					
١-٦- الاحتفاظ بقوائم إقليمية لخبراء ومؤسسات التقييم الحاصلين على الموافقة	عام ٢٠١١	المكاتب الإقليمية المزودة بوسائل ضبط جودة مكتب التقييم			
١-٧- وضع دورة تدريبية على الإنترنت بشأن التقييم	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠	مكتب التقييم			

١-٨- إدارة لجنة استعراض التقييم، والقائمة المنتقاة، وشبكة إجراءات جارية
EvalNet، ووضع معايير ومبادئ توجيهية للتقييم

١-٩- تعديل الأدوات الموجودة، مثل بطاقة النتائج المتوازنة، عام ٢٠١١
لإنشاء حوافز لتحقيق معايير للجودة في الإدارة القائمة على
النتائج، بما يشمل الرصد والتقييم

القدرة التقنية على الرصد والتقييم حزيران/يونيه ٢٠١٠ المكاتب الإقليمية

١-١٠- تعيين مستشار لشؤون الرصد والتقييم (أو مستشارين
اثنين حسب الاقتضاء) في كل منطقة

١-١١- تعزيز التدريب في مجال الإدارة القائمة على النتائج إجراءات جارية
وإضفاء الصفة المؤسسية على متابعتها

استخدام التقييمات إجراءات جارية

١-١٢- كفاءة الاستخدام المنتظم لمعارف الرصد والتقييم من
أجل تعديلات البرنامج خلال دورة البرنامج، ووضع برامج
وخدمات استشارية ومنتجات معرفية جديدة

المكاتب الإقليمية، ومكتب
السياسات الإنمائية، ومكتب
منع الأزمات والتعافي منها،
ومكتب الشراكات

توصية التقييم ٢ - في استجابة الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتغيرات التي أدخلتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الإبلاغ عن النتائج وأطر النتائج المستخدمة على الصعيد القطري، فإنها ستحتاج إلى تنقيح الكتيب الجديد لعمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق النتائج الإنمائية، والسياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج والعمليات، وغير ذلك من الأدوات والمبادئ التوجيهية.

وينبغي لهذه التنقيحات أن تقر أيضا بالضرورة المستمرة لأن يستفيد مكتب التقييم من هذه البيانات من أجل تقييم نتائج التنمية والتقييمات على مستوى المنظمة، وهو ما لا يزال مطلوباً لتحقيق أهداف المساءلة والتعلم على مستوى المنظمة. وينبغي لمكتب التقييم أن يعيد النظر في توجيهه المنهجي في ضوء تلك التغيرات، والعمل داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لصياغة استجابة مشتركة بشأن كيفية الموازنة بين الاحتياجات على مستوى المنظمة وعلى المستوى الوطني للأدلة التقييمية.

استجابة الإدارة: يوافق برنامج الأمم المتحدة على ما جاء في هذه التوصية. وفي إطار الإشراف على المكاتب القطرية، ستكفل المكاتب الإقليمية قدراً أكبر من المشاركة الواسعة النطاق للجهات الوطنية المعنية والشركاء في التخطيط للتقييم وإجرائه واستخدامه، على النحو الذي المدعو إليه في كتيب عمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق النتائج الإنمائية.

واستناداً إلى التُّهج الجديدة إزاء تقييمات نتائج التنمية التي استحدثها مكتب التقييم، سيعزز التوجيه لتشجيع المكاتب القطرية على زيادة استخدام الأنظمة الوطنية (حسب الاقتضاء)، وستتم الدعوة إلى التقييمات التي تقودها البلدان بوصفها الخيار المفضل حسب الإمكان. وفي هذا الصدد، يقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعديل سياسة التقييم لإضفاء الأولوية على التُّهج التي تقودها البلدان في الجيل التالي من التقييمات، على النحو الذي مثله التقييم المشترك الذي تقوده الحكومات لدور الأمم المتحدة في جنوب أفريقيا والتقييمات التي تقودها البلدان للمشاريع النموذجية المنفذة بنظام توحيد الأداء التي تستفيد من اختصاصات إطار فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

وسينقح البرنامج الإنمائي الكتيب والسياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج والعمليات وغير ذلك من الأدوات والمبادئ التوجيهية (حسب الضرورة) لكفالة الاتساق مع المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وستعالج التنقيحات عدم الوضوح المنهجي الحالي للتمكين من إجراء تقييم ذي مصداقية لمساهمة البرنامج الإنمائي.

وسيقوم مكتب التقييم، من جانبه، بتوسيع دليل منهجية التقييم ليشمل جميع أنواع التقييمات اللامركزية لوحدات البرنامج، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتقييم النتائج، استجابة للتغيرات والاتجاهات على مستوى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، خاصة تلك المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية.

ونفخ مكتب التقييم النُهج والمنهجية للتقييمات المستقلة (تقييمات نتائج التنمية والتقييمات المواضيعية) وفقا لذلك. واكمل الدليل المنفخ لمنهج تقييمات نتائج التنمية في نيسان/أبريل ٢٠١٠.

الإجراء الرئيسي (الإجراءات الرئيسية)	الفترة الزمنية	الوحدة (الوحدات) المسؤولة	تعليقات	الحالة	التتبع*
١-٢ - وضع خطوات لتعزيز مشاركة الشركاء الحكوميين في أواخر عام ٢٠١٠	٢٠١٠	فريق دعم العمليات، مكتب التقييم			
٢-٢ - توسيع دليل المنهجية لمعالجة جميع أنواع التقييمات	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠	مكتب التقييم			
٢-٣ - العمل مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في مجال نُهج إجراءات جارية		مكتب التقييم			

توصية التقييم ٣ - وينبغي للمجلس التنفيذي تعديل سياسة التقييم لإضفاء الصفة المؤسسية على استقلالية مكتب التقييم. وتشتمل هذه على ما يلي:

- (أ) تعيين مدير مكتب التقييم. وفي السياسة الحالية، يتولى مدير البرنامج تعيين مدير مكتب التقييم، بالتشاور مع المجلس التنفيذي، ويكفل عدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالتعيين، بما يشمل تحديد فترة التعيين بأربع سنوات، قابلة للتجديد مرة واحدة، والمنع من إعادة الدخول إلى المنظمة. وسيتم تعزيز إضفاء السمة المؤسسية على الاستقلالية بقدر كبير إذا تعزز دور المجلس التنفيذي في تعيين المدير وتم النص عليه بوضوح في السياسة.
- (ب) تعيين موظفي مكتب التقييم. ما دامت ممارسة الموارد البشرية للبرنامج الإنمائي متبعة، ينبغي إزالة سلطة لجنة Quarry^(١) لإعادة تنصيب الموظفين التي تمكنها من تجاوز قرارات المدير.
- (ج) توضيح العلاقات. ينبغي توضيح العلاقة التي تربط مدير مكتب التقييم بالإداريين الكبار الآخرين داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصفة التي يشارك بها المدير في عمليات التخطيط الاستراتيجي داخل البرنامج الإنمائي.
- (د) توسيع الفرص الوظيفية المتاحة لموظفي مكتب التقييم. ينبغي تعزيز إمكانيات دمج موظفي مكتب التقييم في وظائف أساسية في المنظمة الأوسع نطاقاً، مع توفير فرص لهم للتناوب والترقي تمثيلاً مع الإجراءات المعتادة للبرنامج الإنمائي.
- (هـ) الميزانية. يرد وصف معمّم حالياً لعملية وضع ميزانية مكتب التقييم في إطار السياسة الراهنة، حيث يعتبر مدير البرنامج مسؤولاً عن توفير الموارد الكافية، وتتم مناقشة الميزانية كل سنتين مع مكتب الشؤون الإدارية. وينبغي أن يكون المبدأ التوجيهي هو وضع الميزانية لتوفير تمويل كافٍ لبرنامج العمل المتفق عليه بين مكتب التقييم والمجلس التنفيذي. وسيكون من الممارسات الجيدة أن يعتمد المجلس التنفيذي الميزانية في إطار عملية الموافقة على خطة عمل مكتب التقييم.

(١) لجنة Quarry هي لجنة إشرافية في عملية التعيين ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

استجابة الإدارة: نقتراح التنقيحات التالية للسياسة:

مدير مكتب التقييم

سيتشاور مدير البرنامج مع المجلس التنفيذي بشأن تعيين المدير أو التجديد له أو إقالته. ومدة عمل المدير هي أربع سنوات، تجدد لمرة واحدة فقط. وبعد أن يكمل المدير فترة عمله، لا يكون بوسعه التقدم للتعيين في المنظمة بغية تفادي تضارب المصالح. وستتمشى مهام الوظيفة مع كفاءات رؤساء التقييم، وسيعلن عن الوظيفة داخليا وخارجيا. وسيتم اتباع إجراءات التعيين العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيجري مدير البرنامج تقييم الأداء السنوي للمدير على الشكل الموحد للبرنامج الإنمائي، وسيتم إطلاع مكتب المجلس التنفيذي على النتيجة. ولن يكون هناك استعراض لذلك من قبل فريق استعراض الوظائف الدائمة.

موظفو مكتب التقييم

طبقا للممارسة الحالية بشأن موظفي الدعم، سيواصل مكتب التقييم اتباع إجراءات التعيين العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الوقت الراهن، تتمشى توصيفات وظائف الفئة الفنية مع الكفاءات التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم للمقيمين، وسيتم الإعلان عن الوظائف داخليا وخارجيا. وسيجري مكتب التقييم اختبارات تقنية مكتوبة ومقابلات تقنية مع الأعضاء الخارجيين في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وسيشمل الفريق المخصص للمقابلات النهائية التي تركز على الكفاءات زملاء آخرين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما يشمل ممثلا من مكتب الموارد البشرية. وطوال العملية، سيوجه مكتب الموارد البشرية مكتب التقييم لكفالة اتباع سياسات البرنامج الإنمائي ولوائحه. وسيتم اختيار مدير مكتب التقييم القرار النهائي بشأن الاختيار بعد أن يكون مجلس استعراض الامتثال قد كفل اتباع سياسات البرنامج الإنمائي ولوائحه، بما في ذلك المتعلقة بالشؤون الجنسانية والتوازن الإقليمي، وصدق على عملية الاختيار.

وسيتم تعيين جميع موظفي مكتب التقييم، بما يشمل المدير، بموجب أحكام التعاقد للعمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وسيلتزمون باتباع المبادئ التوجيهية الأخلاقية لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومدونة السلوك للمقيمين. وستنطبق على موظفي مكتب التقييم الالتزامات والحقوق والفرص نفسها المتعلقة بالتقدم الوظيفي المنطبقة على موظفي البرنامج الإنمائي الآخرين.

العلاقة بين مدير مكتب التنظيم وباقي المنظمة ودوره في اتخاذ القرار

في الوقت الراهن، لن يشكل المدير جزءا من عمليات اتخاذ القرار في المنظمة.

الميزانية

سيواصل المجلس التنفيذي اعتماد برنامج عمل مكتب التقييم واعتماد ميزانيته في سياق اعتماد ميزانية دعم البرنامج الإنمائي لفترة السنتين.

الإجراء الرئيسي (الإجراءات الرئيسية)	الفترة الزمنية	الوحدة (الوحدات) المسؤولة	تعليقات	الحالة	التتبع*
٣-١- تعديل سياسة التقييم لتحديد أن البرنامج الإنمائي سيتشاور مع المجلس التنفيذي بشأن تعيين مدير مكتب التقييم، أو التجديد له أو إعفائه	كل أربع سنوات	عند مدير البرنامج	انتهاه فترة عمل المدير، أو حسب الاقتضاء		
٣-٢- اختيار موظفي مكتب التقييم حسب إجراءات البرنامج الإنمائي	إجراءات جارية	مدير مكتب التقييم			
٣-٣- لن يشارك المدير في عمليات اتخاذ القرار في المنظمة	إجراءات جارية				

٣-٤ - مواصلة التماس اعتماد المجلس التنفيذي لميزانية مكتب دورة المجلس التنفيذي مكتب التقييم
التقييم في سياق اعتماده لميزانية دعم البرنامج الإنمائي لفترة ذات الصلة
الستين

توصية التقييم ٤ - ينظر مكتب التقييم في المدى الذي يسهم به النهج الحالي إزاء التنمية وتنفيذ تقييم نتائج التنمية بصورة حقيقية في ملكية البلدان للتنمية. وتشمل المسائل المحددة التي ينبغي النظر فيها ما يلي: مشاركة الشركاء الحكوميين في تحديد نطاق وتركيز تقييم نتائج التنمية؛ والنظر في توصيات التقييم واستجابة الإدارة له.

استجابة الإدارة: يستحدث مكتب التقييم نهجاً جديدة لتقييم نتائج التنمية. ويقوم مدير مهام مكتب التقييم بزيارة تحضيرية لتحديد أكثر النهج مناسبة لإجراء التقييم في البلد المعين. وهناك أربعة نهج عامة، هي: (١) يقوم فريق من استشاريي التقييم المستقلين، بقيادة رئيس فريق دولي يصحبه مدير مهام مكتب التقييم، بإجراء تقييم؛ (٢) إجراء تقييم مشترك مع مكتب تقييم وطني مستقل وتم إدارته من قبل فريق مشترك لإدارة التقييم (على سبيل المثال: جنوب أفريقيا)؛ (٣) تنشئ الحكومة فريقاً مرجعياً للاشتراك مع مكتب التقييم في وضع الاختصاصات وصياغة التقرير (على سبيل المثال: تايلند، وغانا، ومنغوليا)؛ (٤) يستعين مكتب التقييم بخدمات مؤسسة وطنية مستقلة لإجراء التقييم (على سبيل المثال: تايلند والصين). وستواصل جميع التقييمات التركيز على مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مساهمته في نتائج التنمية. وفي جميع الحالات، سيضمن مكتب التقييم استقلالية فريق التقييم ونوعية وجدوى التقييم.

وسيستفيد البرنامج الإنمائي من هذه النهج الجديدة للتقييمات اللامركزية لتعزيز الملكية القطرية.

التتبع*			
الإجراء الرئيسي (الإجراءات الرئيسية)	الفترة الزمنية	الوحدة (الوحدات) المسؤولة	تعليقات
٤-١ - اتخاذ نهج نموذجية جديدة في تقييم نتائج التنمية خلال الفترة ٢٠١١/٢٠١٠	الفترة ٢٠١١/٢٠١٠	مكتب التقييم	الحالة

توصية التقييم ٥ - ينبغي لمكتب التقييم أن يعمل من خلال فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لتوضيح ما يلي: (أ) الميزة النسبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بناء القدرة على التقييم على الصعيد القطري؛ (ب) الخطوات التي يتعين على مكتب التقييم والبرامج القطرية المعنية اتخاذها للاستفادة من تلك الميزة النسبية.

استجابة الإدارة: إن الميزة النسبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هي مقدرته على تعزيز وتنسيق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دعماً لبناء القدرات من أجل التقييم على الصعيد القطري. وسيتميز ذلك بتعزيز دوائر الممارسة في التقييم والاحتفاظ بقوائم إقليمية لخبراء ومعاهد التقييم في كل منطقة إقليمية (انظر الإجراء الرئيسي ١-٦ أعلاه). وسيعزز البرنامج الإنمائي الجهود الرامية إلى دعم القدرة الوطنية على التقييم، بالاستفادة من العمل الممتاز الذي يقوم به بعض المكاتب القطرية، وذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، حسب الاقتضاء. وسيحدد ذلك حسب البلد، استناداً إلى الاحتياجات وميزة البرنامج الإنمائي النسبية لتوفير تنمية القدرات هذه في البلد المعني.

وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، عقد مكتب التقييم مؤتمراً أول بشأن قدرات التقييم الوطنية في المغرب كان بمثابة منتدى لمناقشة مسائل التقييم التي تواجه البلدان ويمكن المشاركين من الاستفادة من خبرات البلدان الأخرى المكتسبة مؤخراً والمبتكرة. وعمل المؤتمر على زيادة تفهم المعايير الدولية في مجال التقييم ودعا إلى مساهمة التقييم في إدخال تحسينات على الإدارة من أجل نتائج التنمية وفي مجال المساواة العامة والتعلم. ومهد المؤتمر السبيل لصياغة مبادرات أطول أجلاً لتقوية القدرات الوطنية من أجل تقييم السياسات العامة عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب (أو التعاون الثلاثي). وتم إنشاء شبكة ومن المتوقع عقد مؤتمرات سنوية.

التتبع*				
الحالة	تعليقات	الوحدة (الوحدات) المسؤولة	الفترة الزمنية	الإجراء الرئيسي (الإجراءات الرئيسية)
		مكتب التقييم	سنويا	١-٥ - عقد مؤتمرات منتظمة لقدرات التقييم الوطنية
		المكاتب الإقليمية، المكاتب القطرية	إجراءات جارية	٢-٥ - دعم قدرة التقييم الوطنية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
		المكاتب الإقليمية، مراكز الخدمات الإقليمية	إجراءات جارية	٣-٥ - تعزيز دوائر الممارسة في مجال التقييم

توصية التقييم ٦ - ينبغي للمجلس التنفيذي أن ينظر في طلب إجراء استعراض ليعرض على المجلس في عام ٢٠١٢ شاملا ما يلي:

- مدى التنفيذ التام والفعال للأدوار والمسؤوليات المبينة في السياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج والعمليات لعام ٢٠٠٧ وكتيب عام ٢٠٠٩؛
- مدى تسبب اعتماد التهج التي يدعو إليها الكتيب في تعزيز كل من '١' الإدارة القائمة على النتائج '٢' التقييم اللامركزي على الصعيد القطري؛
- القدر الذي بلغه إضفاء الصفة المؤسسية على استقلالية مكتب التقييم؛
- القدر الذي بلغه تنفيذ السياسة ومدى مساهمتها إيجابيا في الصناديق والبرامج المرتبطة بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي؛
- تقرير ما إذا كان قد تم تحديد نهج فعال إزاء تعزيز الملكية القطرية وبناء القدرات القطري وما إذا كان يجري تنفيذ ذلك النهج.

التتبع*				
الحالة	تعليقات	الوحدة (الوحدات) المسؤولة	الفترة الزمنية	الإجراء الرئيسي (الإجراءات الرئيسية)
		المكتب التنفيذي، مكتب التقييم	٢٠١٢ عام	١-٦ - إبلاغ المجلس التنفيذي بانتظام بالتقدم المحرز في تنفيذ عام ٢٠١٢

* يتم تتبع حالة التنفيذ إلكترونيا في قاعدة بيانات مركز موارد التقييم.